

من هو أول رسول على الأرض؟ | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

ذكرت فيما مضى موضوع الرسول والنبي واشرت البارحة الى ان ادم ينطبق عليه تعريف الرسول والنبي واجب على ما جاء في حديث الشفاعة انهم يأتون نوحا يقولون يا نوح انت اول رسول ارسله الله الى اهل الارض - 00:00:00

واشرت الى ان للعلماء في ذلك وجهين احدهما انه اول رسول انزل قومه من الشرك بالله. لانه لم يكن قبل نوحه شرك عشرة قرون يقول ابن عباس كما جاء في صحيح البخاري عشرة قرون من ادم وبين آن نوح كلهم على الاسلام - 00:00:28

واول ما حصل الشرك في قوله فدلاهما بغيره وامرهم ان ينصبوا لهم صورا في مجالسهم ليتذكروا قالوا لهم ما يعني ما تعبدون. لأن الشيطان يجي شيء ما ما يجي دفعه واحدة عشان الانسان يقف في وجهه انما يدللي - 00:00:52

كما اشار الله عز وجل في قوله فدلاهما بغيره وامرهم ان ينصبوا لهم صورا في مجالسهم لتكون تذكرة لهم لهؤلاء الصالحين فبدأوا الاول يجعلونها للذكرى ثم بعد مدة بدأوا يسألونهم ويتوسلون بهم ويستغثون وي恃ونهم من دون الله - 00:01:18

وقالوا لا تذرن الهاتكم الهة كثيرين غير المذكورين. ولا تدرؤن ودا ولا سراعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. يقول ربنا وقد اضلوا كثيرا فكان اول شرك فيبني ادم في عهد نوح عليه السلام لده كانوا اول رسول انذر من الشرك وحذر من الشرك - 00:01:46

والقول الثاني وهو كلام وجيه. الثاني على ان نوح عليه السلام هو اول رسول ارسل الى كل اهل الارض لان كل اهل الارض كانوا الجماعة اللي هو ارسل اليهم يعني لم يكن على الارض قبائل - 00:02:08

ولا اراضي معمورة في شتى انواع المعمورة انما محصورين في قوم نوح ولذلك لما قال لا لما دعین قال لا لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هم جماعته. قل قال يا رب كل كافر منهم - 00:02:25

لا تجعله يدور على الارض يعني خلي رجليه لا تتحرك من مكانها. اهلکهم حتى لا يبقى منهم من يدور على الارض ويمشي على الارض هذا القول الثاني - 00:02:42